# جبهة الصمود والتصدي
# تأسيسها ونشاطها السياسي حتى 1982م

**م.م. حسين ناظم هادي الكلابي**
**كلية التربية للعلوم الانسانية**
**جامعة بابل**

**م.م. مالك حمزة مطر الغزالي**
**كلية التربية للعلوم الانسانية**
**جامعة كربلاء**

**الملخص:**

شغلت جبهة الصمود والتصدي حيزًا كبيرًا من الاهتمام بين الأوساط الشعبة والرسمية نهاية سبعينيات وبداية ثمانينيات القرن العشرين، وذلك لما مثلته من جبهة مناوئة للمخططات الاستعمارية الأمريكية–الصهيونية على الوطن العربي، فكانت بارقة امل بالنسبة للشعوب العربية في الوقوف بوجه الاطماع الغربية ونصرت الشعب العربي في ربوع البلاد العربية، وانطلاقًا من تلك الاهمية جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أهم الادوار التي قامت بها هذه الجبهة، ومستوى الطموحات العربية التي علقت عليها، ان طبيعة الموضوع الغامضة نسبيًا بالنسبة لأغلب المطلعين على اوضاع الوطن العربي في تلك الحقبة دفعتنا الى دراسة هذا الموضوع دراسة اكاديمية لغرض الوقوف على اهم منجزات هذه الجبهة.

**الكلمات المفتاحية**

| الصمود | اسرائيل | مصر |
|---|---|---|
| Steadfastness | Israel | Egypt |

Summary

The Steadfastness and Confrontation Front occupied a significant placeamong popular and official circles in the late 1970s and early 1980s due to its role as a front opposing American–Zionist colonial plans against the Arab world, It was a glimmer of hope for the Arab people in standing against Western ambitions and supporting the Arab people throughout the Arab countries, Therefore, this study aims to shed light on the most important roles played by this front and whether it lived up to the Arab aspirations placed upon it, The relatively obscure nature of the subject for most of those familiar with the conditions of the Arab world during that era prompted us to study this topic academically in order to identify the most important achievements of the front.

## مقدمة

تعد جبهة الصمود والتصدي التي اسست كردة فعل على قيام الرئيس المصري محمد انور السادات بعد زيارته لاسرائيل في يوم التاسع عشر من تشرين الثاني 1977م ومن ثم توقيع معاهدة كامب ديفيد من ابرز التحركات السياسية التي قام بها رؤساء الدول العربية، لغرض الوقوف بوجه التقارب الاسرائيلي المصري، وانها شكلت قوة وقفت بالضد من

افكار السادات الاستسلامية، وسعت جاهدة الى قيام قوة سياسية وعسكرية واقتصادية لمساعدة العرب في نضالهم من أجل استرداد حقوقهم المسلوبة من قبل الاستعمار الغربي واسرائيل المغتصبة للأراضي الفلسطينية.

تكمن أهمية دراسة موضوع جبهة الصمود والتصدي في تسليط الضوء على اهمية الأدوار التي قامت بها هذه الجبهة منذ تأسيسها وحتى عام 1982، فضلًا عن محاولتها الكشف عن اهم مواقفها السياسية والاقتصادية والعسكرية تجاه التقارب المصري–الاسرائيلي، ومدى جدوى هذه المواقف، وان هذه الدراسة حاولت الاجابة عن تساؤلات عدة منها: هل حققت الجبهة الهداف التي تأسست من اجلها، وهل اسهمت في زيادة التقارب والانسجام بين الدول الاعضاء، لذلك كان لابد من دراسة هذا الموضوع المهم الذي شكل حيزًا كبيرًا في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات القرن العشرين.

قسم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، تضمن المبحث الاول الذي حمل عنوان **(البوادر الاولى لتأسيس جبهة الصمود والتصدي)** البدايات الاولى للتقارب الاسرائيلي–المصري وزيارة الرئيس المصري محمد انور السادات للقدس ومحاولته عقد الصلح مع اسرائيل ورد الفعل العربي الشعبي والرسمي وعقد قمة عربية مصغرة انبثق منها جبهة الصمود والتصدي فيما بعد، اما المبحث الثاني الذي جاء بعنوان**(تأسيس جبهة الصمود والتصدي)** فقد قسم الى محورين درس الاول مؤتمر الجزائر المنعقد من الثاني الى الرابع من شباط 1978 وما تمخض عنهُ من قرارات، وسلط المحور الثاني الضوء على مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الثالث المنعقد في دمشق للمدة من العشرين الى الثالث والعشرين من ايلول 1979 واعلان قيام الجبهة بشكل رسمي.

قسم المبحث الثالث المعنون**( النشاط السياسي لجبهة الصمود والتصدي حتى عام1982)** الى محورين ايضًا وضح الاول مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الرابع والمنعقد في طرابلس للمدة من الثالث عشر الى الخامس عشر من نيسان 1980، والذي نتج عنهُ قرارات عدة اسهمت في تقوية الجبهة من الناحية الادارية من خلال تقسم عمل الجبهة الى لجان تختص كل منها بعمل معين، اما المحور الثاني تناول مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الخامس المنعقد في بنغازي الليبية للمدة من السادس عشر الى الثامن عشر من ايلول 1981 والذي اتخذ قرارات عدة كان ابرزها ضد الاعتداء الامريكي على ليبيا، وفي نهاية البحث جاءت الخاتمة لتحمل ابرز الاستنتاجات التي توصلنا اليها.

اعتمد البحث على مصادر تاريخية مهمة منها الوثائق غير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق الوطنية، والوثائق المنشورة سواء على شكل كتب وثائقية او على شكل وثائق منفردة، فضلا عن الرسائل والاطاريح التي شكلت رافدًا مهمًا استسقى منها البحث المعلومات مهمة جدًا، ولاسيما في المبحث الاول، وأغنت الكتب العربية والمعربة البحث ببعض المعلومات القيمة، كما كان للبحوث العلمية المنشورة في المجلات المحكمة دور في افادة البحث بمعلومات كثيرة، وشكلت الصحف والمجلات الرافد الأهم في تزويد البحث بالمعلومات القيمة، ولاسيما ان الصحف تعد وثيقة ثانوية لأنها تصدر في اليوم الثاني للحدث، فضلا عن شبكة المعلومات الدولية(الانترنيت) التي اسهمت في تغطية جوانب عدة من البحث والتي تعذر علينا الحصول عليها من المصادر التاريخية.

## المبحث الاول: البوادر الاولى لتأسيس جبهة الصمود والتصدي:

منذ مطلع عام 1977 أخذت الحكومة المصرية بقيادة محمد انور السادات[1] تنفتح على فكرة التعاون مع اسرائيل في محاولة منها لحل جزءًا من مشاكلها الاقتصادية التي واجهتها بعد توقيعها معاهدة سيناء الثانية[2] في جنيف 1975[3]، وبحلول تشرين الثاني عام 1977 اعلن السادات عن نواياه في زيارة القدس؛ وذلك من خلال لقاء جمعه مع وزير خارجيتها أسماعيل فهمي[4] الذي حذره من خطورة خطوته هذه، لكن دون جدوى[5].

حاول السادات تخفيف الصدمة على الشعب العربي بشكل عام وعلى الشعب المصري بشكل خاص من خلال توجهه الى مجلس الشعب المصري في التاسع من تشرين الثاني 1977 بحضور ياسر عرفات[6]رئيس اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير الفلسطينية والقى خطابه الشهير[7] هناك اذ قال "**اني مستعد ان اسافر الى اخر العالم اذا كان ذلك سيحول دون قتل او جرح جندي واحد، وستندهش اسرائيل عندما تسمعني اقول الان امامكم انني مستعد ان اذهب الى بيتهم(اي اسرائيل) والى الكينست ذاته ومناقشتهم ...**"[8] كما اعلن السادات عن اسفه وخيبة امله في الولايات المتحدة الامريكية، واعلن عن تراجعه عن ورقة العمل المتفق عليها في مؤتمر جنيف[9] واجرى اتصالات مع حافظ الاسد[10] والملك حسين[11] وياسر عرفات؛ لأقناعهم بالذهاب الى جنيف بورقة واحدة[12].

قامت فكرة السادات على عقد مؤتمر يفوق مؤتمر جنيف بحضور رؤساء دول مصر وسورية والاردن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فضلا عن جميع رؤساء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في القدس الشرقية[13]، وانه حاول الخروج من دائرة المفاوضات السرية الى العلنية[14].

برر السادات زيارته الى اسرائيل بانه يحاول كسر الحاجز النفسي بين اليهود والعرب، وتكوين علاقة بين الطرفين مبنية على اساس حسن النية، واستبعاد السوفييت وبعض الاوربيين من المحادثات، فضلا عن تحسين الحالة الاقتصادية لمصر، ولاسيما بعد الحروب التي خاضتها ضد اسرائيل، وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية[15].

أشارت بعض المصادر الى ان خطوة السادات تلك لم تكن من بناة افكاره، وانما جاءت استجابة لضغط الامريكي الذي مارسه الرئيس الامريكي جيمي كارتر (Carter)[16] عليه، اذ بعث له رسالة مكتوبة بخط اليد شرح فيها له تفاصيل الخطوة الاولى لعقد الصلح مع اسرائيل، وادى ملك المغرب الحسن الثاني[16] دورًا مهمًا في ترتيب اللقاءات السرية بين الجانب المصري والاسرائيلي في بلاده[17]. فضلًا عن ذلك أسهم الرئيس الروماني نيقولاي نشاوشيسكو( Nicolai Ceausescu) في تأديته دورًا مهمًا تمثل في عقد لقاءات بين الطرفين المصري والإسرائيلي، ففي آب من عام 1977 أجتمع رئيس مجلس الشعب المصري سيد مرعي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن(Meacham Begin) وعبر الاخير خلال الاجتماع عن رغبته بعقد لقاء مع السادات في اقرب وقت ممكن[18].

مهما يكن من امر على الرغم من كل المحاولات لثني السادات عن الزيارة المزمع القيام بها الى اسرائيل ألا ان الاخير اصر على رأيه، فأثناء زيارته في دمشق ليلة السادس عشر الى السابع عشر من تشرين الثاني 1977، ولقائه مع الرئيس السوري حافظ الاسد حاول السادات اقناع الاسد بتأييد وجهة نظره المتمثلة بعقد مباحثات المباشرة مع اسرائيل، غير ان الاسد رفض وعدها ان حدثت نكسة في تاريخ العرب، مما ادى الى خلاف عميق بينهما وصل حد ارتفعت به الاصوات بشكل غير مألوف انتهت بقول السادات للأسد" **اذا لم تكن تستطيع المجيء معي الى القدس فأرجوك ان تلتزم الصمت ولا تجابهني بالاستنكار والإدانة، فاذا فشلت فسوف اعترف بأنني كنت مخطئاً، وسأقول لشعبي ان يعطيك زمام القيادة**"[19].

وما هي الا ايام قليلة حتى وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الدعوة الرسمية للسادات لزيارة اسرائيل، وفعلا وافق السادات على الدعوة، وقام يوم التاسع عشر من تشرين الثاني 1977 بزيارة اسرائيل على راس وفد كبير من وزرائه[20].

حظت زيارة السادات بأهتمام كبير من الجانب الاسرائيلي، وكان على رأس المستقبلين له وفد رفيع المستوى يتقدمهم رئيس الوزراء الاسرائيلي وعدد من الوزراء، والقى السادات كلمة امام البرلمان الاسرائيلي(الكنيست)، واعلن فيها عن استعداده لتسوية المشاكل العالقة مع اسرائيل واجراء المحادثات بين الطرفين بما يخدم مصالحهم، لكن هذه الزيارة لم تأتي بأكلها، وغادر السادات اسرائيل بخلاف اعمق بين الطرفين[21].

مع ذلك فأن زيارة السادات لإسرائيل شكلت نقطة تحول في مسار الصراع العربي الاسرائيلي، وتركت اثرًا واضحًا على الساحة العربية، ولاسيما الشعب الفلسطيني[22]، فقد واجهت زيارة السادات الى اسرائيل رفضًا شعبيًا واسعًا[23]، اذ قامت انتفاضات شعبية في مختلف الدول العربية ضد الزيارة عادةً إياها اعتراف مصري بوجود اسرائيل مطالبين الحكومات العربية باتخاذ الاجراءات الفورية للوقوف ضد نهج السادات[24]، بالمقابل قامت الحكومات العربية باستنكار الزيارة، اذ اعلن الرئيس السوري يوم التاسع عشر من تشرين الثاني(اي يوم الزيارة) حداد وطني[25]، كما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها الزيارة وأكدت أن السادات مرتدًا عن اقدس واغلى اهداف شعبها، وعدتهُ خائن لدماء الالاف من الشهداء الذين سقطوا في النضال العربي ضد العدو الصهيوني[26].

وكرد فعل لهذه الزيارة دعا الرئيس الليبي معمر القذافي[27]الدول العربية الى عقد اجتماع طارئ للقمة العربية في طرابلس وذلك في كانون الاول من عام 1977م لبحث أبعاد زيارة السادات الى اسرائيل[28]، وفعلاً انعقدت القمة العربية المصغرة من الثاني الى الخامس من كانون الاول 1977[29]، وحضرها الرئيس الليبي معمر القذافي، والرئيس السوري حافظ الاسد، والرئيس الجزائري هوراي بومدين[30] الذي كان من اول الواصلين الى طرابلس، فضلا عن طه ياسين رمضان[31] ممثلا عن الرئيس العراقي احمد حسن البكر[32]، والامين العام لتنظيم السياسي في اليمن الديمقراطية الشعبية(الجنوبية) عبد الفتاح اسماعيل[33]، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات[34].

بدأت جلسات القمة العربية المصغرة في يوم الجمعة الموافق الثاني من كانون الاول 1977 بعد ان كان من المؤمل ان تبدأ يوم الخميس، لكن تأخر وصول رئيس اليمن الجنوبية والذي وصل الى ليبيا صباح يوم الجمعة وعلى الفور بدأت اعمال القمة العربية المصغرة[35].

عبر المجتمعون خلال جلسات القمة العربية عن استياءهم من زيارة السادات عدوها خيانة للنضال العربي ضد المحتل الصهيوني[36]، وبحثوا ابعاد هذه الزيارة على الوحدة العربية والقضية الفلسطينية بالذات[37]، وبهذا الصدد صرح ياسر عرفات قائلاً" **سادت على اجواء تلك القمة ثلاثة مواضيع رئيسية اولها كيفية مواجهة خط السادات السياسي وثانيها اعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت منقسمة ومتصارعة، وتقريب وجهات النظر بين العراق وسوريا**"[38].

كما اعلن المؤتمرون دعمهم الكامل لصمود سوريا في مواجهة اخطار التسوية المصرية–الاسرائيلية[39]، وفي ختام القمة العربية المصغرة توصل المجتمعون الى بيان ختامي اعلنوا فيه عن قيام جبهة تعمل على الوقوف بوجه اي صلح او تعاون مع اسرائيل اطلقوا عليها **جبهة الصمود والتصدي** بمشاركة سوريا وليبيا والعراق والجزائر واليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما تقرر ادانة اي طرف عربي مشارك في القمة العربية المصغرة يرفض اقامة هذه الجبهة او الاعلان، فضلا عن رفض قرار مجلس الامن رقم 242 [40] والمتضمن(**انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها خلال الحرب العربية الاسرائيلية في حزيران عام 1967**)[41]، واكدوا رفضهم المؤتمرات والقرارات الدولية كافة التي تقام على اساس هذا القرار بما في ذلك مؤتمر جنيف، وشددوا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار دولة وطنية فلسطينية مستقلة وعدم التنازل عن اي جزء من اراضيها، كما قرر المجتمعون اعلان مقاطعة نظام السادات مقاطعة سياسية بسبب تعاونه مع اسرائيل[42].

الجدير بالذكر ان الوفد العراقي لم يكن من بين الموقعين على البيان الختامي للمؤتمر[43]، وذلك بسبب رفض سورية لطلب العراق الذي تضمن عدم ذكر قرار رقم 242 لأنه في رفض القرار اعتراف ضمني بإسرائيل دولة، ولذلك يطلب منها سحب قواتها دون زوالها ككيان غريب بالمنطقة، وهذا ما رفضه العراق على اساس ان القمة بدأت تميل للتصالح مع اسرائيل[44].

وضعت قرارات القمة العربية المصغرة موضع التنفيذ من قبل الدول الموقعة عليها، وبدأت بالفعل بقطع علاقتها الدبلوماسية مع مصر واحدة تلي الاخرى، فقد اعلنت سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية قطع علاقتهما مع مصر وتشكيل جبهة مقاومة ضد الاحتلال الصهيوني ومحاولات الاستسلام للعدو الصهيوني كافة، واعلنت الجزائر الانضمام الى هذه الجبهة وقطع علاقتها مع مصر، ثم تلتهم ليبيا ثم اليمن الديمقراطية(الجنوبية) وبذلك اخذت هذه الدول عزل مصر دبلوماسياً عن محيطها العربي[45].

وهكذا اصبحت هذه الدول تشكل جبهة ضد اي صلح مع اسرائيل وهي النواة الحقيقية لجبهة الصمود والتصدي ومن ضمن مقررات القمة العربية المصغرة التي هي موضوع بحثنا وسناتي على تأسيسها في الصفحات القادمة.

## المبحث الثاني: تأسيس جبهة الصمود والتصدي:

بعد ان تقرر خلال جلسات القمة العربية المصغرة التي عقدت في طرابلس تأسيس جبهة الصمود والتصدي كما ذكرنا سابقًا، اخذت الدول المنضمة لها تأسيس هذه الجبهة، لكن هذا الامر لم يحدث بسهولة، بل كانت هناك الكثير من العراقيل التي تعيق تأسيسها، لذلك كان لا بد من ايجاد مكان وزمان مناسبين للتباحث، فتقرر عقد القمة المقبلة لدول المنضمة لجبهة الصمود والتصدي في الجزائر[46]:

### اولا: مؤتمر الجزائر من الثاني الى الرابع من شباط 1978:

قرر رؤساء الدول المنضمة لجبهة الصمود والتصدي عقد اجتماع عاجل لبحث سبل الوقوف بوجه تحركات السادات وحواراته المستمرة مع اسرائيل غير مهتم لمواقف العربية عامة لأعضاء جبهة الصمود والتصدي خاصة، فدعا الرئيس الجزائري هواري بومدين الى عقد القمة في الجزائر بحضور الدول المنضمة للجبهة[47]، من اجل اتخاذ التدابير اللازمة للحد من التقارب المصري الاسرائيلي والتصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد العرب والتي اصبحت اكثر وضوحًا من قبل[48].

عقد المؤتمر يوم الخميس الثاني من شباط 1978 بحضور جميع اطراف جبهة الصمود والتصدي ما عدا العراق الذي غاب عن اجتماعات هذا المؤتمر ورفض الانضمام إليه؛ وذلك لان العراق كان يرى ان اهداف المؤتمر معتدلة، وانهُ اراد انضمام جميع الدول العربية للجبهة[49]، وقد سافر الرئيس الجزائري بوميدين قبل اسبوعين من عقد المؤتمر الى العراق من اجل اقناعهم بحضور جلسات المؤتمر لكن دون جدوى[50].

يبدو ان العراق سعى من خلال مواقفه هذه لتزعم أي جبهة عربية تقوم ضد التقارب المصري الاسرائيلي ولاسيما مدة سبعينيات القرن العشرين التي شهدت اشتداد المنافسة بين رؤساء الدول العربية على تزعم الحراك العربي ضد العدو الاسرائيلي، وخير دليل على ذلك ما ذكرتهُ جريدة السفير اللبنانية في احد اعدادها اذ قالت "**ان العراق سعى لتشكيل جبهة بديلة لجبهة الصمود والتصدي تضم جميع الدول العربية بعد مقاطعته لمؤتمر الجزائر**"[51].

مهما يكن من امر فقد باشر مؤتمر الجزائر اعماله في الوقت المحدد له، ففي يومه الاول حذر المجتمعون مصر من مغبة تحول النظام المصري الى اداة يحركها الرئيس الامريكي وحلفائه كما يشاؤون من اجل الوقوف بوجه اي وحدة عربية ممكن ان تحصل مستقبلاً، وهو ما يمكن الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقهم المسلوبة من قبل الصهاينة، واستنكروا خضوع النظام المصري للسياسة الغربية واصفين أياها خيانة للعرب جمعاء[52].

كان من المؤمل ان ينهي المؤتمر اعماله يوم الجمعة الموافق الثالث من شباط لكن تأخر وصول الرئيس الليبي معمر القذافي جعل المؤتمر يمتد الى يوم السبت الموافق الرابع من شباط 1978[53]، وفي النهاية حقق المؤتمر الاهداف

المرجوة منه رغم الضبابية التي شابت بعض قراراته، فقد ذكرت وكالة رويترز نقلتها جريدة الراي العام "**ان بعض المراقبون يرون ان البيان السياسي الذي اذيع في ختام المؤتمر ليس سوى الجزء المرئي من جبل الجليدي يخفي منه الماء الجزء الاكبر والاهم**" وهذا ما صرح به وزير خارجية الجزائر والمتحدث باسم المؤتمر عبد العزيز بوتفليقة[54] عقب نهاية المؤتمر قائلاً "**ان بعض القرارات لا تسمح طبيعتها بإذاعتها**"[55].

على اي حال فقد وقع المؤتمرون في نهاية المؤتمر على ميثاق يقضي بأنشاء قيادة عليا سياسية وعسكرية على مستوى رؤساء دول الجبهة، وانشاء ثلاثة اجهزة اخرى من بينها صندوق مشترك لدعم الجبهة فضلاً عن جراءات سرية عسكرية تستهدف اساسًا دعم الجبهة، على ان يتم التصديق على الميثاق الذي كان يحتاج بعض اللمسات الاخيرة عقب المحادثات التي ستجري بين اعضاء الجبهة مع العراق، وفي حال انضمام العراق الى الجبهة فسوف يوقع على الميثاق رسميًا خلال المؤتمر القادم على مستوى القمة[56].

وفي الختام فان المراقبين للشأن السياسي العربي يرون ان مؤتمر الجزائر حقق اهدافه في اتخاذ قرارات عملية تجاه تحرك السادات، وانهُ وضع الخطوات الفعلية لأنشاء الجبهة، واعلنوا عن تأييدهم التام للصمود السوري–الفلسطيني ضد اسرائيل، ووجه اعضاء الجبهة النداء الى الدول العربية كافة من اجل المساعدة في تحقيق التوازن الاستراتيجي بين سوريا واسرائيل، كما شهد المؤتمر فتح الباب امام الاتحاد السوفيتي من اجل مساعدة الجبهة ضد الخطر الامريكي–الاسرائيلي[57]

**ثانيا: مؤتمر دمشق الثالث من (العشرين الى الثالث والعشرين من ايلول 1978) الإعلان عن قيام الجبهة:**

على أثر تسارع الاحداث بعد مؤتمر الجزائر الثاني والمتمثلة بتوقيع الرئيس المصري محمد انور السادات لمعاهدة كامب ديفيد[58] او ما تعرف ب(معسكر داوود) كان لا بد من عقد مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الثالث، لذا دعا الرئيس السوري حافظ الاسد اعضاء الجبهة لمناقشة اهم المستجدات على الساحة العربية، ولاسيما ما تمخض عن الاتفاقية المصرية الاسرائيلية وتداعيتها على الساحة العربية والفلسطينية خاصة[59]، وذكر ان الشعب العربي يتطلع في هذه اللحظات الصعبة الى بصيص امل لمسح الظلام والظلم الذي وقع عليهم، وانه لا يمكن للاستسلام ان ينتصر على الاسلام على حد قوله[60].

عقد المؤتمر الثالث لجبهة الصمود والتصدي في يوم الخميس الموافق العشرين من ايلول 1978 في دمشق بحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس الليبي معمر القذافي ورئيس اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد وممثل المقاومة الفلسطينية ياسر عرفات، فضلًا عن بعض قادة المقاومة الفلسطينية[61]، وغاب العراق عن الحضور في هذا المؤتمر ايضًا على الرغم من محاولات الرئيس الليبي معمر القذافي الذي اتصل بالرئيس العراقي احمد حسن البكر هاتفيًا ودعاه الى حضور المؤتمر، لكن الاخير رفض وقال ان العراق يراقب ما سوف تسفر عنه اجتماعات المؤتمر من قرارات وبعد ذلك يقرر[62].

على اي حال بدأت جلسات المؤتمر في موعدها المحدد وأفتتحها الرئيس السوري حافظ الاسد بكلمة رحب فيها بالحضور، واستعرض المؤتمر التطورات السياسية التي حصلت بعد المؤتمر الجزائر واهمها استمرار الرئيس المصري انور السادات في سياسته الاستسلامية لإسرائيل والغرب، وما اسفرت عنهُ اتفاقية كامب ديفيد وما ترتب عليها من انعكاسات على الساحة العربية والفلسطينية خاصة[63].

ذكر في بيان التأسيس ما نصه" **بعد التوكل على الله ومن موقع الصمود والتصميم على مواجهة المخاطر التي تتعرض لها الامة العربية في كفاحها العادل ضد القوى الصهيونية والاستعمار والتخلف والتجزئة، ودفاعا عن وجودها وامنها ومصيرها وحقوقها واستقلالها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي، وتصميما على تحقيق اماني الامة العربية في**

**بناء القوة القادرة على مواجهة كل المخاطر، وتحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، وحماية قضية فلسطين من جميع المؤامرات الهادفة الى تصفيتها وترسيخ الوجود الصهيوني، وانطلاقا من قومية النضال الذي تخوضه الامة العربية، من اجل بناء الوحدة العربية، وتحرير الوطن العربي، وتحقيق التقدم، وبناء المجتمع العربي القادر على الدفاع عن وجوده وكرامته والحفاظ على تراثه، وعلى المساهمة في بناء حضارة انسانية متحررة من كل اشكال العدوان والاستعمار والسيطرة، وتنفيذا للفقرة التاسعة من بيان طرابلس، الصادر في الخامس من شهر كانون الاول 1977 والمتضمنة انشاء جبهة قومية توحد الطاقات والجهود لتحقيق اهداف الامة العربية نعلن عن تأسيس جبهة الصمود والتصدي"**[64].

اتفق الحاضرون على ان سياسة الرئيس المصري ونتائج كامب ديفيد تمثل امتداد للتآمر الامريكي الاسرائيلي على العرب وعلى القضية الفلسطينية، وتتجاهل حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي الامر الذي لن يؤدي الا الى زيادة التوتر في قضية انعدام الامن والسلم الدوليين، ان سياسة السادات تعد تامر واضح على وحدة القضية العربية ومصالحها العليا، وخرق لميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك، ونسف جهود الشعب العربي والمكاسب السياسية التي حققها الشعب العربي الفلسطيني بكفاحه ودماء شهدائه، وانهُ وجه ضربة جديدة للتضامن العربي حين اخرج مصر من ساحة الصراع العربي الاسرائيلي لتكون حليفه للعدو الصهيوني، فضلا عن تفريطها بمفهوم العالمي للسلام العادل في المنطقة، والذي يقوم على اساس الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولة مستقلة له[65].

نتج عن الجلسة الختامية للمؤتمر المنعقدة يوم السبت الموافق الثالث والعشرين من ايلول 1978 في الساعة العاشرة مساءً والتي أستمرت ساعة ونصف قرارات عدة منها تشكيل قيادة سياسية عليا من رؤساء دول الجبهة وقيادة عسكرية ولجنتين سياسية واعلامية برئاسة وزراء الخارجية والاعلام لكل بلد على ان يتم تحديد مهامها بشكل واضح في المؤتمر القادم، وتقرر تفويض الرئيس السوري حافظ الاسد للقيام بجولة تشمل الدول العربية والصديقة لكسب تأييدها لسياسة الجبهة، كما دعا المؤتمر لحل التوتر الحاصل بين اليمن الجنوبية والشمالية عن طريق الحوار للتسوية الخلافات بينهما بطريقة سلمية، ورفع مذكرة تنديد وشجب للعدوان الصهيوني على الاراضي اللبنانية والشعب اللبناني، وتقرر ارسال مذكرة لكل دول عدم الانحياز وللأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي العام ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل شرح لهم وجهة نظر جبهة الصمود والتصدي، وفي الختام تقرر نقل مقر جامعة الدول العربية ومؤسساتها كافة من القاهرة الى مكان اخر يحدد لاحقا[66].

وفي قراءة لقرارات المؤتمر الثالث لجبهة الصمود والتصدي يتبين لنا انهُ اختلف كثيرًا عن ما سبقه فقد استطاع تأسيس الجبهة بكل اركانها، ووضع اغلب قراراته موضع التنفيذ، فضلا عن تقسيم المهام داخل الجبهة، ووضع الحجر الساس العمل بين اعضاء الجبهة على شكل لجان وهو ما يضفي قوة للجبهة، ولوحظ على اغلب رؤساء الدول الحاضرين في المؤتمر الجدية في اتخاذ القرارات وتنفيذها، لذلك نرى في اغلب اوقات المؤتمر كان هناك خلافات بين رؤساء دول الجبهة على بعض القرارات، وخير دليل على ذلك الخلاف الذي حصل بين الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين، اذ رفضت ليبيا تحديد المساهمات في صندوق الجبهة بينما طالب رئيس الجزائري بتحديدها من خلال قوله" **انا لست وزيرًا للمالية حتى اقول له ادفع ما نحتاج لكن سأطلب منهُ دفع ما يطلب منا**"[67].

## المبحث الثالث: النشاط السياسي لجبهة الصمود والتصدي حتى 1982:

بعد اعلان تأسيس الجبهة اخذ نشاطها السياسي يتسع شيئًا فشيئًا، فقد اخذت دور مهم في متابعة الاحداث الجارية في ذلك الوقت عن طريق محاولتها الدعوة الى عقد الاجتماعات كل ما دعت الضرورة لذلك في سبيل مناقشة اهم المستجدات على الساحة العربية والخروج بمجموعة من القرارات.

### اولًا: مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الرابع في طرابلس من (الثالث عشر الى الخامس عشر من نيسان 1980):

في خضم تسارع الاحداث على الساحة العالمية والعربية استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في الثامن من نيسان 1980 اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسهم رئيس اللجنة ياسر عرفات وتم اثناء ذلك وضع اهم المشاكل التي سيتناولها مؤتمر جبهة الصمود والتصدي القادم وجدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في العاشر من نيسان تحضرًا للمؤتمر الرئيسي المقرر انعقاده في الثالث عشر من الشهر نفسه في طرابلس[68].

وفعلًا بدأت اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول الجبهة في يوم الخميس الموافق العاشر من نيسان 1980 وشارك فيه وزراء خارجية سورية والجزائر واليمن الديمقراطية الجنوبية وليبيا المستضيفة وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية[69]، وعملوا على تذليل العقبات كافة كانت تقف في طريق انعقاد مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الرابع، اذ صرح اغلب الحاضرين ان عملهم الاساسي يقوم على الاعداد والتحضير لمؤتمر الجبهة، فضلا عن مناقشة بعض المستجدات على الساحة العربية والدولية وأهمها التآمر الصهيوني المستمر على ابناء الشعب العربي الفلسطيني، ولاسيما ان العدو اخذ يتبع أساليب مختلفة اكثر أجرامًا من قبل مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني، ورفع تقرير كامل عنها الى القيادة العليا للجبهة للنظر بها في المؤتمر المزمع انعقاده[70].

عقد مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الرابع في طرابلس في يوم الثالث عشر من نيسان 1980 وحضره رئيس سورية حافظ الاسد، والرئيس الجزائري الشادلي بن جديد الذي خلف الرئيس الراحل هواري بومدين الذي توفي في السابع والعشرين من كانون الاول 1979، والرئيس الليبي معمر القذافي، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، رئيس اليمن الديمقراطية عبد الفتاح اسماعيل، وعقدت في اليوم الاول جلسة صباحية واخرى مسائية رحب من خلالها الرئيس الليبي معمر القذافي بالحضور، وبعدها بدأت المناقشات، فقد ناقش الحاضرين اهم القضايا العربية، وقاموا بدراسة طرق وسُبل زيادة فعالية الجبهة، واستعرض الحاضرون اهم ما توصل اليه وزراء خارجية الجبهة[71].

اتخذ رؤساء دول الجبهة قرارات عدة من اجل تعزيز دورها، وتم الاتفاق على برنامج من المؤمل ان تطلقه الجبهة للجماهير العربية، فضلا عن بعض المهام التي يتوجب على الجبهة القيام بها وهي كالاتي:

1- تعميق دور الجبهة وتطوير صيغ عملها، وذلك من خلال اقامة مؤسسات سياسية واقتصادية وعسكرية لها، وعن طريق تعزيز العلاقات بين اطرافها.
2- الانتقال الى مواجهة الهجمات الامبريالية الصهيونية بأساليب اكثر فعالية تؤدي الى احباط هذا الهجمات واسقاطها سياسيا .
3- دعم سورية وفلسطين في مواجهة الهجمات الصهيونية الامبريالية الرجعية التي تحاول النيل من صمود العرب والمؤامرات الخارجية التي تهدد البلدين.
4- تطوير العلاقات بين دول الجبهة والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية التي تقف الى جانب النضال العربي.
5- تشديد المقاطعة العربية ضد النظام المصري في جميع المجالات[72].

قرر اعضاء الجبهة في اليوم الثاني للمؤتمر التنديد بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط واتخاذ موقف واضح من الحلول الامريكية والمقترحات الاوربية الغربية التي تتفق مع تلك الحلول، ولاسيما بعد ان دعت اوربا الغربية الى قرار جديد من مجلس الامن يتكلم عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني بشكل غامض عن طريق كامب ديفيد وذلك في محاولة منها لاخراج كامب ديفيد من المأزق الذي وصلت اليه، واعلنوا عن موافقة رؤساء دول الجبهة على قطع الغاز الليبي والجزائري عن الاسواق الامريكي، ووافقوا على قطع العلاقات مع الصومال وعمان والسودان؛ لأنها تقدم التسهيلات لالة العدوان الامريكي على دول المنطقة[73].

انهى مؤتمر الجبهة الرابع اعماله في جلسته الختامية في الساعة العاشرة صباحًا من يوم الخامس عشر من نيسان 1980 وكانت سرية، ولكن في الساعة الثاني عشر ظهرًا تحولت الى جلسة علنية، وحمل البيان الختامي للمؤتمر نتائج مهمة أسهمت في تعزيز دور الجبهة وتقوية الصمود العربي والعمل العربي المشترك في مواجهة العدو الصهيوني والتآمر العربي من الاستسلاميين على حد تعبيره، وذكر البيان تأكيد الصمود العربي وتطويره بما يخدم تحقيق الاهداف القومية ومقاومة كل محاولات الالتفاف على الموقف العربي الرافض لأي تسوية على اساس قرار مجلس الامن المرقم بالعدد( 242) او اي تعديل ينطلق من هذا القرار، واعلنوا ايضًا انهم يقفون مع سورية في مواجهة المخططات الإسرائيلية الامبريالية والعمل على تعزيز صمودها، ودعا البيان الى دعم الصمود الفلسطيني من خلال دعوة الاردن الى تمكين المقاومة الفلسطينية من ممارسة دورها ومسؤولياتها النضالية ضد العدو من الاراضي الاردنية[74]. وتضمن البيان الختامي للمؤتمر تشكيل مجموعة من اللجان والمواد التي شكلت اساس لعمل الجبهة وهي على الشكل التالي:

**المادة الاولى:**

تضمنت هذه المادة أنشاء جبهة قوية تسمى الجبهة القومية للصمود والتصدي تكون قاعدة للنضال القومي وتعبئة جماهير الامة العربية وطاقاتها لتحقيق الاهداف القومية العليا، وتشكل اداة للامة العربية في معركتها ضد الصهيونية والامبريالية من اجل الصمود والتحرير، وانها منفتحة على كل القوى العربية التي ترغب في المساهمة في تحمل مسؤولياتها القومية[75].

**المادة الثانية:**

اشارة هذه المادة والتي حملت اهداف الجبهة الى التزام الجبهة بتحقيق الاهداف القومية الاساسية المتمثلة في العمل على تحقيق الوحدة العربية ودعم النضال العربي من اجلها، والعمل على ازالة كل العقبات التي تقف في طريق الوحدة العربية، وتطوير العلاقات القومية بين اطراف الجبهة من اجل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي، وعد القضية الفلسطينية قضية العرب الاساسية ولا يجوز لأي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام او المساس به او القيام باي اجراء من شأنه الاضرار بها، وتتعهد دول الجبهة بالحفاظ على الاراضي الفلسطينية، وعدم التنازل او التفريط باي جزء منها، وتلتزم هذه الدول بأسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقهم في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في فلسطين، وتلتزم ايضًا بتقدم الدعم الكامل للكفاح الفلسطيني من اجل ذلك، وعد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وتعمل هذه الدول على تحشيد الطاقات العربية العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية ضد العدو الصهيوني، والانفتاح على الدول الاشتراكية منها الاتحاد السوفيتي من اجل الحصول على دعمهم ضد العدو الصهيوني[76].

**المادة الثالثة:**

تناولت هذه المادة مهام الجبهة والتي قسمت على الشكل التالي:

1- اقرار خطط العمل السياسي في المجال العربي والدولي بشكل يؤدي الى تعزيز الموقف القومي ويخدم اهداف الجبهة الاساسية ضد السياسات الاستسلامية.

2- قرار المسائل المتعلقة بالسلم والحرب.

3- تنظيم شؤون الدفاع واقرار الخطط التي تساعد في ذلك.

4- اتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير الدعم الاقتصادي والعسكري لمواجهة العدو.

5- اقرار السياسة الاعلامية.

6- المشاركة الفعالة لدعم اي طرف يتعرض الى العدوان بكل الوسائل بما فيها القوة العسكرية، ويعد اي عدوان على اي عضو بالجبهة عدوان على جميع اعضائها.

7- تشكيل الاجهزة والمؤسسات اللازمة لتحقيق الاهداف وتنفيذ المهام المذكورة اعلاه[77].

**المادة الرابعة:**

تضمنت هذه المادة تشكيل الاجهزة والمؤسسات اللازمة لتحقيق الاهداف وتنفيذ المهام المذكورة اعلاه، والتي قسمت على الشكل التالي:

1- القيادة العليا: تمثلت القيادة العليا للجبهة من رؤساء الدول الاعضاء فيها، ويجتمع قادة الجبهة دوريًا مرة كل ستة اشهر في احدى عواصم الدول الاعضاء بالتناوب، فضلا عن اجتماعهم كل ما دعت الضرورة لذلك او بطلب من احد اعضائها، وتتخذ القرارات في الجبهة بالأكثرية وتكون هذه القرارات ملزمة لكل اعضاء الجبهة حتى المعترضين عليها.

2- اللجنة السياسية: تكونت هذه اللجنة من وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجبهة، وعملت على متابعة تنفيذ قرارات القيادة العليا، والقيام بالمهام التي تكلفها بها القيادة العليا، فضلا عن اقتراح خطط العمل السياسي، وتنسيقه بين اعضاء الجبهة، وتجتمع هذه اللجنة مرة كل ثلاثة اشهر بالتناوب في احدى عواصم الدول الاعضاء، او كل ما دعت الحاجة لها، او بطلب من احد اعضاء الجبهة.

3- اللجنة الاعلامية: تكونت هذه اللجنة من وزراء الاعلام للدول الاعضاء في الجبهة، وكانت مهمتها متابعة القضايا التي تتعلق بالأعلام، وأقترح الخطط الاعلامية، والتنسيق الاعلامي الدائم بين الدول الاعضاء في الجبهة، وتجتمع بشكل دوري مرة كل ستة اشهر في احدى عواصم الدول الاعضاء بالتناوب او كل ما دعت الضرورة لذلك، او اذا دعها احد اعضاء الجبهة.

4- القيادة العسكرية: تتكون القيادة العسكرية بقرار من القيادة العليا للجبهة ويحدد صلاحياتها واختصاصاتها ومهامها وارتباط القوات المسلحة بأطراف الجبهة بها[78].

**المادة الخامسة:**

تناولت هذه المادة كيفية الانضمام الى الجبهة، اذ اشارت الى انهُ من حق كل دولة عربية الانضمام الى الجبهة شرط ان تلتزم بمبادئها واهدافها، وتعرب عن رغبتها بالانضمام اليها[79].

## ثانيًا: مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الخامس من (السادس عشر الى الثامن عشر من ايلول 1981):

في سبعينات القرن العشرين اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ان خليج سرت او ما يعرف بخليج السدرة الذي يقع على الساحل الليبي المطل على البحر المتوسط هي مياه اقليمية ليبية وقام بوضع خط وهمي اسماه خط الموت، اعترضت الولايات المتحدة الامريكية على القرار بشدة، واصبحت هذه المنطقة منطقة نزاع ليبي امريكي مستمر من اجل السيطرة عليها[80]، وفي التاسع عشر من اب 1981 حدث صدام عسكري بين الطرفين عندما اعترضت طائرتان حربيتان ليبيتان من طراز سوخوي طائرتان حربيتان امريكيتان من طراز اف 14توم كانتا تجريان مناورات في المنطقة، اذ قامت القوات الليبية بأطلاق مجموعة من الصواريخ من اجل اسقاط الطائرات الحربية الامريكية فلم تنجح فردت عليها القوات الامريكية بأسقاط الطائرتين الحربيتين اللبيتين[81].

على اثر هذه الحادثة دعا الرئيس الليبي معمر القذافي دول جبهة الصمود والتصدي لعقد اجتماع فوري وعاجل من اجل مناقشة اهم المستجدات على الساحة العربية، ولاسيما سياسة الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية اتجاه العرب والاعتداءات الاخيرة التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية على القوات الليبية العسكرية[82].

انعقد مؤتمر جبهة الصمود والتصدي الخامس في مدينة بنغازي الليبية للمدة من السادس عشر الى الثامن عشر من ايلول 1981 وحضره كل من الرئيس الليبي معمر القذافي، والرئيس السوري حافظ الاسد، الرئيس الجزائري الشادلي بن جديد، ورئيس اليمن الجنوبية الديمقراطية علي ناصر محمد، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات[83]، وقد استعرض فيه رؤساء دول جبهة الصمود والتصدي اهم القضايا على الساحة العربية لاسيما العدوان الامريكي على ليبيا وما خلفه من خسائر، وتقرر خلال جلسات المؤتمر تنفيذ احد فقرات ميثاق جبهة الصمود والتصدي سابق الذكر والمتعلق بالدفاع المشترك وما نصه(**ان تضع جميع الامكانيات السياسية والاقتصادية والعسكرية لدول الجبهة لمساندة ليبيا ضد العدوان الامريكي الغاشم)**، واستعرضوا ايضًا اهم مراحل التي قطعتها الجبهة في طريق مسيرتها القومية، وناقشوا الوضع العربي والدولي واهم التطورات في الصراع العربي الاسرائيلي، كما تطرق المجتمعون الى الخطوة النوعية التي اقدمت عليها الولايات المتحدة الامريكية بالاتفاق مع اسرائيل من خلال زيارة رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الى الولايات المتحدة واهم ما سينتج عنها مستقبلًا[84].

وفي ختام المؤتمر أذيع بيانه الختامي الذي اشار الى رفض دول جبهة الصمود والتصدي رفضًا قاطعًا لكل مساس في الدول العربية، واستنكارها الشديد الاعتداء الامريكي السافر على ليبيا، ونددوا بسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه العرب، ودعوا العرب للوقوف بوجهها بكل قوة وحزم[85].

## الخاتمة

1- كان تأسيس جبهة الصمود والتصدي من المشاريع المهمة للعرب من اجل الوقوف بوجه العدو الصهيوني الغاشم، ولاسيما بعد ان سعت بعض الدول العربية للتقرب من اسرائيل ومحاولة عقد الصلح معهم من اجل تحقيق مصالحهم الخاصة على حساب القضية الجوهرية للعرب الا وهي القضية الفلسطينية.

2- حققت جبهة الصمود والتصدي بعض النجاحات المهمة على الصعيد الساسي والاقتصادي، لكن لم يكن لها أي دور على المستوى العسكري على الرغم من اشارة احد بنود الجبهة الى ذلك، وهذا شكل نقطة ضعف للدول الاعضاء في الجبهة، بمقابل عدو غاصب يملك كل الدعم سواء كان سياسي او اقتصادي او حتى العسكري من الغرب.

3- ان تشكيل جبهة الصمود والتصدي والانضواء تحت لوائها لم يؤدي الى تذليل العقبات التي تعتري تحسين العلاقات بين اعضائها، ولاسيما الاعضاء المؤثرين الذين يملكون الثقل السياسي والاقتصادي والعسكري امثال العراق وسورية، فالعراق ابتعد عن الحضور في اغلب مؤتمرات الجبهة بحجج مختلفة، لكن في الواقع كان هناك انقسام في صفوف زعماء حزب البعث الحاكم في البلدين، فقد مثل الرئيس السوري حافظ الاسد الجناح اليساري للحزب والذي يدعوا التوجه نحو الاشتراكية، في حين مثل الرئيس العراقي صدام حسين الجناح اليميني للحزب والذي يدعوا الى البراغماتية السياسية ضمن اطار قومي(أي الى الوحدة العربية الاشتراكية).

4- حملت جبهة الصمود والتصدي في تأسيسها أسباب فشلها معها، فهي لم تأسس على أسس مخطط لها او مدروسة بشكل علمي صحيح، انما جاءت ردة فعل للتقارب مصري-الاسرائيلي الذي حدث بعد زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس، وانها جاءت في وقت كان اغلب رؤساء الدول الاعضاء بها يرغب بتصدر المشهد على انهُ الحامي والقائد الفذ للمقاومة العربية ضد الكيان الصهيوني، ولذلك نرى ان هناك صراع خفي بين قادة هذه الدول لتصدر المشهد على حساب رؤساء الدول الاخرى، وهذا ما سبب ضعف كبير في الجبهة.

5- من الماخذ الكبيرة على جبهة الصمود والتصدي ان اغلب قراراتها لم تكن ملزمة للدول العربية التي لم تنضم لها، لذلك فأن اغلب قراراتها كانت تبقى حبر على ورق دون تنفيذ، بل حتى دول الجبهة لم تكن ملتزمة بها بشكل كامل وهذا ما سبب ضعف كبير في مواقف الجبهة.

---

**الهوامش**

(1) محمد أنور السادات: ولد في قرية ميت ابو الكوم بمحافظة المنوفية المصرية عام 1918، تلقى جزء من تعليمه في قريته، تخرج عام 1938 من الكلية العسكرية، عين وزيراً للدفاع عام 1954، ورئيساً لمجلس الأمة خلال المدة 1960-1964، ونائباً لرئيس الجمهورية في الحقبة 1964- 1970، تولى رئاسة الجمهورية اثناء المدة 1970- 1981. لمزيد من التفاصيل ينظر: محمد مرشدي بركات، السادات سيرة ومسيرة، دار المعارف، القاهرة، 2013.

(2) اتفاقية سيناء الثانية: وقعت في الاول من ايلول 1975 بين مصر واسرائيل من اجل حل النزاع بعد حرب اكتوبر 1973، وهدفت الى ترسيخ السلام عن طريق انسحاب اسرائيل من مناطق في سيناء مثل أبو رديس والممرات الاستراتيجية مع انشاء مناطق عازلة ونشر قوات طوارئ دولية للأشراف على الهدنة، الى جانب ضمان حرية الملاحة في مضيق تيران وخليج العقبة وتعزيز التعاون الاقتصادية بين الطرفين، وقد شكلت هذه الاتفاقية أساساً مهماً لمفاوضات لاحقة، مثل اتفاقية كامب ديفيد عام 1978 ومعاهدة السلام عام 1979. ينظر: رباب يحيى عبدالمحسن، كامب ديفيد خروج مصر الى التيه، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2004، ص 44- 48.

(3) فاتن عوض، السادات 35 عاما على كامب ديفيد، ط2، مؤسسة الطوبجي للنشر، القاهرة، 2013، ص109.

(4) اسماعيل فهمي: ولد في القاهرة عام 1922، نال اجازة الحقوق من جامعة القاهرة، التحق عام 1946 بوزارة الخارجية، تدرج في المناصب فعين مديراً لدائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية، بقى في منصبه حتى عام 1968، وفي عام 1970 عين وزيراً للسياحة، ثم وزيراً للخارجية في عام 1974، استقال من منصبه بعد زيارة السادات للقدس في تشرين الثاني 1977، انضم الى حزب الوفد في شباط 1984، توفى في تشرين الثاني 1997. ينظر: فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج1، دار اسامة للنشر، 2003، ص 393.

(5) زياد خضير العبد مطر، اتفاقية كامب ديفيد المصرية الإسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية (1978–1993)، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية ، غزة، 2012، ص11.

(6) ياسر عرفات: اسمه الكامل محمد ياسر عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني وكنيته أبو عمار، ولد في القدس عام 1929، تخرج عام 1951 مهندساً من جامعة الملك فؤاد الاول بالقاهرة، أسس مع رفاقه حركة فتح عام 1959، ترأس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1969، قاد النضال الوطني الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، توفى عام 2004. للمزيد ينظر: عائشة فرحاتي وزليخة طخة، ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية 1929–2004، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف(المسيلة) الجزائر، 2017، ص8–45.

(7) ادياب ذيب احمد طه، الموقف السوري من القضية الفلسطينية (1970–1993)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين، 2015، ص60.

(8) نقلا عن: عاطف السيد، من سيناء الى كامب ديفيد(1967–1979)، د.ط، د.م، 1988، ص174؛ زياد خضير العبد مطر، المصدر السابق، ص11–12.

(9) مؤتمر جنيف: وهو المؤتمر الدبلوماسي الذي أقر البروتوكولين الاضافيين لاتفاقية جنيف لعام 1949 الاول كان بروتوكول لحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية وتوسيع الحماية لتشمل الشعوب التي تقاتل ضد الاستعمار والاحتلال الأجنبي والثاني كان لحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية بهدف تعزيز القانون الدولي الانساني وضمان حماية المدنيين. ينظر:

Jean PIcter,Commentary, on the Additional Protocols of 8 June 1977 to the Geneva Conventions of 12 August 1949,International Committee of the Red Cross, Martinus Nijhoff .Publishers, Geneva, 1987

(10) حافظ الاسد: ولد عام 1930 في محافظة اللاذقية، وفيها اتم تعليمه الأساسي والثانوي، انضم الى حزب البعث عام 1946، التحق بالأكاديمية العسكرية في حمص عام 1952، تخرج عام 1955 برتبة ملازم طيار، برز في التنظيمات العسكرية والسياسية، أصبح قائد للقوات الجوية ووزيراً للدفاع، قاد الحركة التصحيحية عام 1970، أصبح رئيساً للجمهورية السورية عام 1971، واستمر في حكم سورية حتى وفاته عام 2000. للمزيد ينظر: لمياء مالك عبد الكريم سعيد، حافظ الأسد ودوره العسكري والسياسي في سوريا 1970– 1985، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2019، ص 1–13.

(11) الملك حسين: وهو الابن الاكبر للملك طلال بن عبدالله، ولد في عمان يوم 14 تشرين الثاني 1935، درس في اكاديمية سانت هرست العسكرية، نصب ملكاً على الأردن عام 1952، بعد ان تخلى والده عن عرش الأردن، ولم يكن

الملك حسين آنذاك قد تجاوز السن القانوني، وكان تتويجه رسمياً في 2 ايار 1953، واستمر في منصبه حتى وفاته عام 1999. ينظر: محمد عماد رديف طالب، الملك حسين بن طلال ودوره السياسي في الأردن 1952- 1967، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، 2006؛ فريدون صاحب جم، الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية- مهنتي كملك(احاديث ملكية)، ترجمة: غازي غزيل، طرابلس، 1987.

(12) عاطف السيد، المصدر السابق، ص174.

(13) اديب ذيب احمد طه، المصدر السابق، ص60.

(14) زياد خضير العبد مطر، المصدر السابق، ص12.

(15) المصدر نفسه، ص12.

(16) جيمي كارتر: ولد في مدينة بلينز التابعة لولاية جورجيا الامريكية عام 1924، وفيها اكمل دراسته الابتدائية والثانوية، انتخب خلال المدة (1963- 1966) عضواً في مجلس الشيوخ الامريكي، وكان حاكماً لولاية جورجيا اثناء الحقبة (1971- 1975)، تولى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية خلال المدة (1977- 1981). ينظر: أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ عام 1789 حتى اليوم، ترجمة: دار الحكمة للنشر والتوزيع، لندن، 2006، ص 275- 281.

(16) الحسن الثاني: من أسرة علوية ولد عام 1929 في الرباط، نال الدكتوراه في الحقوق، توج ولي للعهد عام 1957، اصبح رئيساً للوزراء عام 1960، توج ملكاً للمملكة المغربية عام 1961، تميز حكمه بترسيخ النظام الملكي وتعزيز سلطة الدولة المركزية، استمر في حكمه حتى عام 1999. للمزيد ينظر: هدى حسين موسى الخفاجي، الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام 1979، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2005.

(17) زياد خضير العبد مطر، المصدر السابق، ص13.

(18) المصدر نفسه، ص12.

(19) مقتبس : دياب ذيب احمد طه، المصدر السابق، ص60.

(20) زياد خضير العبد مطر، المصدر السابق، ص13.

(21) المصدر نفسه، ص13-14.

(22) بركات محمد سلمان الهيتاوي، موقف ليبيا من القضية الفلسطينية(1948-1978)، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، 2011، ص217.

(23) زياد خضير العبد مطر، المصدر السابق، ص14.

(24) المصدر نفسه، ص89.

(25) دياب ذيب احمد طه، المصدر السابق، ص61.

(26) المصدر نفسه، ص61.

(27) معمر القذافي: ولد في مدينة سرت الليبية عام 1942، تلقى تعليمه الابتدائي فيها، اكمل تعليمه الثانوي في مصراته عام 1963، التحق بالكلية العسكرية في بنغازي، قاد انقلاب في ايلول 1969 وعلى أثره انتخب رئيساً لمجلس قيادة الثورة، ورئيساً للوزراء في كانون الثاني 1970، قتل عام 2011. للمزيد ينظر: هاجر خضير محمد النصراوي، معمر القذافي ودوره في سياسة ليبيا الداخلية حتى عام 1986، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2016.

(28) د.ك.و، ملفات وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم 44/185، جبهة الصمود والتصدي، 1977، وثيقة رقم19.

(29) المصدر نفسه، وثيقة رقم 20.

(30) هوراي بوميدين: ولد في مدينة قسنطينة عام 1925، درس في جامعة الزيتونة واكمل تعليمه الديني في جامع الازهر، دخل السلك العسكري واصبح في عام 1960 رئيس الاركان في جيش التحرير، قاد في عام 1965 انقلابًا عسكرياً ضد الرئيس احمد بن بله، وتولى على أثره رئاسة الجمهورية الجزائرية، توفى في عام 1978. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسية، ج7، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1994، ص 161- 162.

(31) طه ياسين رمضان: ولد عام 1938 في مدينة الموصل، وفيها اكمل دراسته، التحق بالجيش العراقي برتبة عريف عام 1963، اسهم في انقلاب السابع عشر من تموز 1968، اصبح عضواً في القيادة القطرية عام 1970، ووزيراً للزراعة عام 1972، ووزيراً للأسكان عام 1976، اصبح في عام 1979 نائباً لرئيس الوزراء، اختير خلال المدة (1992-2003) نائباً لرئيس الجمهورية، اعُدم في شباط 2007. للمزيد ينظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، المعارف للمطبوعات، بيروت، 2004، ص 363.

(32) احمد حسن البكر: ولد عام 1914 في تكريت، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي، تخرج عام 1932 معلماً من دار المعلمين في بغداد، دخل في عام 1938 الكلية العسكرية، انضم الى حزب البعث عام 1960، عين نائباً لرئيس الجمهورية عام 1963، اصبح في عام 1968 رئيساً للجمهورية واستمر في منصبه حتى قدم استقالته عام 1979. توفى عام 1982 ودفن في بغداد. ينظر: الدار العربية للوثائق، ملف العالم العربي، سير وتراجم – احمد حسن البكر، وثيقة رقم 1590، بيروت، 1980؛ حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص 51- 52.

(33) جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6117)، 1كانون الاول 1977، ص1.

(34) جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6117)، 1كانون الاول 1977، ص11.

(35) جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6118)، 2 كانون الاول 1977، ص1.

(36) جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6119)، 3 كانون الاول 1977،ص1وص10.

(37) جريدة الانوار ( بيروت)، العدد(6120)، 4 كانون الاول1977، ص1وص10.

(38) نقلًا عن اليوم السابع(بيروت)العدد(4356)، 4 كانون الاول 1977، ص10.

(39) جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6120)، 4 كانون الاول 1977، ص1.

(40) جريدة الانوار( بيروت)، العدد(6120)، 5كانون الاول 1977، ص1وص10.

(41) فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس، التطورات السياسية الداخلية في سوريا(1961-1971)، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، 2012، ص157-158.

(42) جريدة الانوار (بيروت) ، العدد(6121)، 5كانون الاول1977، ص1و ص10.

(43) جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6122)، 6 كانون الاول1977، ص1.

(44) جريدة اليوم السابع( بيروت)،العدد(4358)، 6 كانون الاول1977، ص10.

(45) جريدة النوار(بيروت)، العدد(6122)، 6 كانون الاول1977،ص1و ص10.

(46) جريدة السفير (بيروت)، العدد(1330)، 28كانون الاول 1977، ص1.

(47) جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5114)، 31 كانون الثاني 1978، ص1.

(48) المصدر نفسه، ص1.

(49) جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5114)، 31/كانون الثاني1978، ص21.

(50) د.ك.و، ملفات وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم44/185، جبهة الصمود والتصدي 1977، وثيقة رقم 10.

(51) جريدة السفير(بيروت)، العدد(1363)،31/كانون الثاني1978، ص1.

(52) جريدة الراي العام(الكويت) ، العدد(1398)، 4 شباط 1978، ص1.

(53) د.ك.و، ملفات وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم44/185، جبهة الصمود والتصدي 1978، وثيقة رقم 12.

(54) عبد العزيز بوتفليقة: سياسي جزائري، ولد عام 1937، ناضل من أجل القضية الجزائرية، التحق في نهاية دراسته الثانوية في صفوف جبهة التحرير الوطني وهو في سن 19 عاماً، اصبح في عام 1962 عضواً في اول مجلس تأسيسي وطني، ثم عين وزيراً للخارجية، وفي عام 1999 انتخب رئيساً للجزائر. ينظر: يحيى أبو زكريا، الجزائر من أحمد بن بله الى عبدالعزيز بوتفليقه، دار ناشري، 2003، ص 107– 113؛ موقع رئاسة الجمهورية، نبذة رسمية عن عبدالعزيز بوتفليقة، متاح على الرابط:

http://www.el-mouradia.dz/arabe/president/biographie/HTM

(55) جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(1398)، 6 شباط 1978، ص1.

(56) د.ك.و، ملفات وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم44/185، جبهة الصمود والتصدي 1978، وثيقة رقم 13.

(57) جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(1398)، 6 شباط 1978، ص1.

(58) اتفاقية كامب ديفيد: وقعت في ولاية ميرلاند الامريكية بين الرئيس المصري محمد انور السادات والرئيس الاسرائيلي مناحيم بيغن بتاريخ 17 ايلول 1978 وكانت تحت اشراف الرئيس الامريكي جيمي كارتر، من بنودها انهاء التوترات والحروب بين مصر والكيان الصهيوني، وعودة سيناء لمصر باستثناء بعض النقاط المتحفظ، وحماية مصر لسفن الكيان الصهيوني خلال عبورها قناة السويس، وعليه كانت مصر اول دولة عربية تعترف بالكيان الصهيوني. ينظر: شريف جويد العطوان، تسوية كامب ديفيد ومستقبل الصراع العربي– الاسرائيلي، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1981، ص59–61.

(59) جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5343)، 21 ايلول 1978، ص1.

(60) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، اتفاقية كامب ديفيد واخطاره ، ط1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1978، ص173.

(61) المصدر نفسه، ص173.

(62) جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5343)، 22 ايلول 1978، ص1.

(63) جريدة الراي العام، العدد(الكويت)(5342)، 21 ايلول 1978،ص1وص19.

(64) د.ك،و، ملفات وكالة الانباء، ملفة رقم 44/185، جبهة الصمود والتصدي 1978، وثيقة رقم6.

(65) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، المصدر السابق، ص173–175.

(66) جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5346)، 24 ايلول1978، ص1وص11.

(67) د.ك،و، ملفات وكالة الانباء، ملفة رقم 44/185، جبهة الصمود والتصدي 1980، وثيقة رقم23.

(68) جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5261) ، 9 نيسان 1980، ص1.

(69) جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5263) ، 11 / نيسان/1980، ص1.

(70) جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5265)، 13/نيسان / 1980، ص1–11.

[71] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5266)، 14/نيسان/1980، ص1-11.

[72] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5266)، 14/نيسان/1980، ص11.

[73] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5267)، 15/نيسان/1980، ص11.

[74] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5268)، 16/نيسان/1980،ص1.

[75] مؤسسة الدراسات الفلسطينية، المصدر السابق، ص178.

[76] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5268) 16/نيسان/1980، ص3.

[77] مؤسسة الدراسات الفلسطينية، المصدر السابق، ص179.

[78] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5268) 16/نيسان/1980، ص3.

[79] مؤسسة الدراسات الفلسطينية، المصدر السابق، ص180.

[80] عوض عثمان، العلاقات الليبية- الامريكية1940-1992، مركز الحضارة العربية للأعلام، القاهرة، 1994، ص40.

[81] سمير واسع خلف، التقارب الليبي السوفيتي وأثره على العلاقات الليبية الامريكية 1969-1985، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد(3)، ايلول 2021، ص5.

[82] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(393)، 28/ايلول/1981، ص10.

[83] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(393)، 28/ايلول/1981، ص11.

[84] الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1981، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مجلد(17)، ط1، ص401-402.

[85] جريدة الثورة(دمشق)، العدد(393) ، 28/ايلول/1981، ص11.

## المصادر

**اولًا: الوثائق غير المنشورة**

1- د.ك.و، ملفات وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم 44/185، جبهة الصمود والتصدي، 1977، وثيقة رقم19.

2- د.ك.و، ملفات وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم44/185، جبهة الصمود والتصدي 1977، وثيقة رقم 10.

3- د.ك.و، ملفات وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم44/185، جبهة الصمود والتصدي 1978، وثيقة رقم 12.

4- د.ك.و، ملفات وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم44/185، جبهة الصمود والتصدي 1978، وثيقة رقم 13.

5- د.ك،و، ملفات وكالة الانباء، ملفة رقم 44/185، جبهة الصمود والتصدي 1978، وثيقة رقم6.

6- د.ك،و، ملفات وكالة الانباء، ملفة رقم 44/185، جبهة الصمود والتصدي 1980، وثيقة رقم23.

**ثانيًا: الوثائق المنشورة**

1- الدار العربية للوثائق، ملف العالم العربي، سير وتراجم – احمد حسن البكر، وثيقة رقم 1590، بيروت.

2- الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1981، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مجلد(17)، ط1.

**ثالثًا: الرسائل والاطاريح**

1- اديب ذيب احمد طه، الموقف السوري من القضية الفلسطينية (1970-1993)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين، 2015.

2- بركات محمد سلمان الهيتاوي، موقف ليبيا من القضية الفلسطينية(1948-1978)، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، 2011.
3- زياد خضير العبد مطر، اتفاقية كامب ديفيد المصرية الإسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية (1978-1993)، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية ، غزة، 2012.
4- شريف جويد العطوان، تسوية كامب ديفيد ومستقبل الصراع العربي- الاسرائيلي، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1981.
5- عائشة فرحاتي وزليخة طخة، ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية 1929-2004، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف(المسيلة) الجزائر، 2017.
6- فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس، التطورات السياسية الداخلية في سوريا(1961-1971)، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، 2012.
7- لمياء مالك عبد الكريم سعيد، حافظ الأسد ودوره العسكري والسياسي في سوريا 1970- 1985، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2019.
8- محمد عماد رديف طالب، الملك حسين بن طلال ودوره السياسي في الأردن 1952- 1967، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، 2006.
9- هدى حسين موسى الخفاجي، الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام 1979، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2005.
10- هاجر خضير محمد النصراوي، معمر القذافي ودوره في سياسة ليبيا الداخلية حتى عام 1986، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2016.

**رابعًا: الكتب العربية والمعربة**

1- أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ عام 1789 حتى اليوم، ترجمة: دار الحكمة للنشر والتوزيع، لندن، 2006.
2- رباب يحيى عبدالمحسن، كامب ديفيد خروج مصر الى التيه، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2004.
3- عاطف السيد، من سيناء الى كامب ديفيد(1967-1979)، د.ط، د.م، 1988.
4- عوض عثمان، العلاقات الليبية- الامريكية1940-1992، مركز الحضارة العربية للأعلام، القاهرة، 1994.
5- فاتن عوض، السادات 35 عاما على كامب ديفيد، ط2، مؤسسة الطوبجي للنشر، القاهرة، 2013.
6- فريدون صاحب جم، الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية- مهنتي كملك(احاديث ملكية)، ترجمة: غازي غزيل، طرابلس، 1987.
7- محمد مرشدي بركات، السادات سيرة ومسيرة، دار المعارف، القاهرة، 2013.
8- مؤسسة الدراسات الفلسطينية، اتفاقية كامب ديفيد واخطاره ، ط1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1978.

**خامسًا: الكتب باللغة الانجليزية**

1- Jean PIcter,Commentary, on the Additional Protocols of 8 June 1977 to the Geneva Conventions of 12 August 1949,International Committee of the Red Cross, Martinus Nijhoff Publishers, Geneva, 1987.

**سادسًا: الموسوعات والمعاجم**

1- حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، المعارف للمطبوعات، بيروت، 2004.
2- فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج1، دار اسامة للنشر، 2003.
3- عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسية، ج7، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1994.

**سابعًا: البحوث والمقالات المنشورة**

1- سمير واسع خلف، التقارب الليبي السوفيتي وأثره على العلاقات الليبية الامريكية 1969-1985، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد(3)، ايلول 2021.

**ثامنًا: الصحف والمجلات**

1- جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6117)، 1كانون الاول 1977، ص1.
2- جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6117)، 1كانون الاول 1977، ص11.
3-جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6118)، 2 كانون الاول 1977، ص1.
4-جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6119)، 3 كانون الاول 1977،ص1وص10.
5-جريدة الانوار ( بيروت)، العدد(6120)، 4 كانون الاول1977، ص1وص10.
6-اليوم السابع(بيروت)العدد(4356)، 4 كانون الاول 1977، ص10.
7-جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6120)، 4 كانون الاول 1977، ص1.
8-جريدة الانوار( بيروت)، العدد(6120)، 5كانون الاول 1977، ص1وص10.
9-جريدة الانوار (بيروت) ، العدد(6121)، 5كانون الاول1977، ص1و ص10.
10-جريدة الانوار (بيروت)، العدد(6122)، 6 كانون الاول1977، ص1.
11-جريدة اليوم السابع( بيروت)،العدد(4358)، 6 كانون الاول1977، ص10.
12-جريدة النوار(بيروت)، العدد(6122)، 6 كانون الاول1977،ص1و ص10.
13-جريدة السفير (بيروت)، العدد(1330)، 28كانون الاول 1977، ص1.
14- جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5114)، 31 كانون الثاني 1978، ص1.
15-جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5114)، 31/كانون الثاني1978، ص21.
16-جريدة السفير(بيروت)، العدد(1363)،31/كانون الثاني1978، ص1.
17-جريدة الراي العام(الكويت) ، العدد(1398)، 4 شباط 1978، ص1.
18- جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(1398)، 6 شباط 1978، ص1.
19- جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(1398)، 6 شباط 1978، ص1.

20-جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5343)، 21 ايلول 1978، ص1.
21-جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5343)، 22 ايلول 1978، ص1.
22- جريدة الراي العام، العدد(الكويت)(5342)، 21 ايلول 1978،ص1وص19.
23-جريدة الراي العام(الكويت)، العدد(5346)، 24 ايلول1978، ص1وص11.
24-جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5261) ، 9 نيسان 1980، ص1.
25-جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5263) ، 11 / نيسان/1980، ص1.
26-جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5265)، 13/نيسان / 1980، ص1-11.
27- جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5266)، 14/نيسان/1980، ص1-11.
28- جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5266)، 14/نيسان/1980، ص11.
29-جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5267)، 15/نيسان/1980، ص11.
30- جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5268)، 16/نيسان/1980،ص1.
31- جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5268) 16/نيسان/1980، ص3.
32- جريدة الثورة(دمشق)، العدد(5268) 16/نيسان/1980، ص3.
33-جريدة الثورة(دمشق)، العدد(393)، 28/ايلول/1981، ص10.
34-جريدة الثورة(دمشق)، العدد(393)، 28/ايلول/1981، ص11.
35-جريدة الثورة(دمشق)، العدد(393) ، 28/ايلول/1981، ص11.

**تاسعًا: شبكة المعلومات الدولية(الانترنيت)**

1- http://www.el-mouradia.dz/arabe/president/biographie/HTM